



7 شباط/ فيراير 2025

الرقم المرجعي: 00130/2025/S/CS/UNFCCC-COP29/3rd

الموضوع: نتائج الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC-COP29)، التي عُقدت في باكو، أذربيجان، في المدة 11-22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024

تحية طيبة وبعد،

يسرني أن أحيطكم علماً بالنتائج التي تخص المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والتي أفضت إليها الدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP29)، التي انعقدت في باكو بأذربيجان في المدة من 11 إلى 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024. وفي إطار هذه الدورة التاسعة والعشرين، عُقد مؤتمر قمة قادة العالم للعمل المناخي في يومي 12 و13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 الذي حضره رؤساء الدول، وعُقدت كذلك اجتماعات هيئات الإدارة والهيئتين الفرعيتين التالية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC):

- الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-19)؛
- الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMA-6)؛
- الدورة الحادية والستون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA-61)، والدورة الحادية والستون للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI-61).

وقد وضعت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية خمسة أهداف رفيعة المستوى لمؤتمر الأطراف التاسع

والعشرين (COP29)، جرت مواءمتها مع فريق عمل الأمم المتحدة المعني بمؤتمر الأطراف التاسع والعشرين من أجل ضمان الاتساق مع الأهداف الأوسع نطاقاً لمنظومة الأمم المتحدة والخطوط العريضة الاستراتيجية. وأود في هذا الصدد أن أعرب عن خالص امتناني لجميع المندوبين من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) والكيانات الأخرى التي ساعدتنا في تحقيق هذه الأهداف الرفيعة المستوى، وهي:

- مشاركة المنظمة في إعداد تقارير وبيانات علمية تعترف بها الأطراف بوصفها أحدث الأدلة العلمية الموثوقة والأساس للعمل المناخي، مكملة بذلك عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) وغيرها من الجهات؛
- الاعتراف بأن المعلومات والخدمات المتعلقة بالطقس والماء والمناخ والرصدات المنهجية هي عناصر أساسية للرؤية الموحدة التي تنطلق منها "خريطة طريق للمهمة المتمثلة في الحد من ارتفاع درجة الحرارة عند 1.5 درجة مئوية"؛
- مساهمة علم المناخ والبيانات والمعلومات في برنامج العمل المعني بمؤشرات الهدف العالمي المتعلق بالتكيف (GGA).
- إبقاء تنفيذ مبادرة الإنذار المبكر للجميع (EW4All)، من بين أمور أخرى، على رأس جدول الأعمال العالمي بشأن تغير المناخ؛

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين

البعثات الدائمة للدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة في جنيف ونيويورك

- الاعتراف بأن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية جزء لا يتجزأ من الدعم الفني والمعارف المتاحة للأطراف ورئاسات مؤتمر الأطراف على نطاق منظومة الأمم المتحدة ومن خلال المنصات الثنائية والمتعددة الأطراف.

وفيما يلي عرض موجز للمقررات والفعاليات الرئيسية، بما في ذلك تلك التي شارك فيها مجتمع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية:

الهدف الكمي الجماعي الجديد بشأن تمويل المناخ

- بعد أسبوعين من المفاوضات المكثفة، وافق المندوبون كنتيجة رئيسية لمؤتمر الأطراف التاسع والعشرين (COP29)، على ما يلي:
 - مضاعفة مبلغ التمويل المقدم إلى البلدان النامية ثلاث مرات، ليصل إلى 300 مليار دولار أمريكي سنوياً بحلول عام 2035 مقارنة بالهدف السابق البالغ 100 مليار دولار أمريكي سنوياً؛
 - ضمان أن تعمل جميع الجهات الفاعلة معاً من أجل زيادة التمويل المُقدّم إلى البلدان النامية من المصادر العامة والخاصة لـ 1.3 تريليون دولار أمريكي سنوياً بحلول عام 2035.

ولقراءة المزيد عن هذا الموضوع، يُرجى زيارة هذا الرابط:

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/CMA_11%28a%29_NCQG.pdf

الهدف العالمي المتعلق بالتكيف والمواضيع ذات الصلة بالتكيف

أشار الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMA-6) إلى أنه ينبغي لمؤشرات التكيف المحتملة أن تنظر في قابلية قياس البيانات وتوافرها، بما يتيح المراقبة الشفافة للتقدم المحرز ويساعد على استخدام البيانات المتاحة بالفعل أو التي يمكن للبلدان جمعها بسهولة.

ويرحب قرار الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف (CMA-6) بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف (GGA) بقرار الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التي وافقت فيه على منتج متميز لتتبع وتحديث المبادئ التوجيهية الفنية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لتقييم آثار تغير المناخ ووسائل التكيف معها لعام 1994، بما في ذلك مؤشرات التكيف والمقاييس والمنهجيات.

ولقراءة المزيد عن هذا الموضوع، يُرجى زيارة هذا الرابط:

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/CMA6_agenda_item_9a_GGA_AUV.pdf

المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً

يتضمن مقرر مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين (COP29) بشأن المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً، بنداً يتعلق بإنشاء برنامج دعم لتنفيذ خطط التكيف الوطنية لمصلحة أقل البلدان نمواً. كذلك، فإن مؤتمر الأطراف يدعو منظمات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات ذات الصلة، فضلاً عن الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، إلى دعم تنفيذ خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً. والمنظمة مساهم رئيسي في البيانات والمعلومات المناخية اللازمة لخطط التكيف الوطنية من خلال مبادرة الأمم المتحدة لخطط التكيف الوطنية (UN4NAPS) التي أطلقتها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC).

ولقراءة المزيد عن هذا الموضوع، يُرجى زيارة هذا الرابط:

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/sbi2024_L17a01A.pdf

آلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ (آلية وارسو الدولية)

اعتمد مؤتمر الأطراف التاسع والعشرون النظام الداخلي للمجلس الاستشاري لشبكة سانتياغو لتجنب الخسائر والأضرار المرتبطة بالآثار الضارة لتغير المناخ والتقليل منها إلى أدنى حد والتصدي لها (شبكة سانتياغو). والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية مساهم رئيسي في آلية وارسو الدولية وشبكة سانتياغو من خلال تنفيذ مبادرة الإنذار المبكر للجميع (EW4All).

ولقراءة المزيد عن هذا الموضوع، يُرجى زيارة هذا الرابط:

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/COP29_auv_agenda%20item%207.pdf

المسائل الجنسانية وتغير المناخ

وافقت البلدان على مقرر بشأن المسائل الجنسانية وتغير المناخ، يجري بموجبه تمديد برنامج عمل ليما المعزز بشأن المسائل الجنسانية وتغير المناخ لفترة أخرى مدتها 10 سنوات، مع التأكيد من جديد على أهمية المساواة بين الجنسين والنهوض بتعميم مراعاة المسائل الجنسانية في الاتفاقية كلها. كما اتفقت البلدان على وضع خطة عمل جديدة معنية بالمسائل الجنسانية كي يعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته الثلاثين (COP30)، وستحدد خطة العمل الجديدة هذه المسار الواجب اتباعه لتحقيق تنفيذ ملموس.

ولقراءة المزيد عن هذا الموضوع، يُرجى زيارة هذا الرابط:

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/COP29_auv_agenda_item_14_gender.pdf

مشاركة المجتمع المدني والأطفال والشباب

حقق مؤتمر الأطراف التاسع والعشرون إنجازاً هاماً، إذ استحدثت، للمرة الأولى في تاريخ المؤتمر، مساحات مخصصة لضمان المشاركة الفعالة للأطفال في منتدى المناخ الذي يقوده الشباب. وكانت قضايا الشباب والمسائل الجنسانية من بين أهم أولويات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية هذا العام. وتماشياً مع التزامنا بمبدأ الشمولية والحوار بين الأجيال، ضم وفد المنظمة منسقين من الشباب للتشاور مع الأوساط الأوسع نطاقاً المشاركة في مؤتمر الأطراف للإسهام في خطة عمل الشباب القادمة. وشملت الأنشطة الرئيسية استضافة جلسة تشاورية مع القادة الشباب، وتنظيم سلسلة من الفعاليات المشتركة مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) ومعهد مليميو لأبحاث النظم الإيكولوجية في شيلي (MERI) في الجناح الذي ركّز على قضايا الشباب والمسائل الجنسانية ومعارف السكان الأصليين. وشكلت هذه الفعاليات منصة للتبادل الهادف بين المهنيين الشباب والقيادات النسائية وأصوات الشعوب الأصلية وكبار الخبراء في مجالي المناخ والأرصاد الجوية.

الدورة الحادية والستون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA-61)

في الجلسة العامة الافتتاحية للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، أدلت المنظمة والهيئات التي تشارك في رعايتها ببيانات، وهذه الهيئات هي: النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)؛ والبرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP)؛ والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)؛

ولقراءة هذه البيانات، يُرجى زيارة الروابط التالية:

- بيان المنظمة
- بيان النظام العالمي لرصد المناخ
- بيان البرنامج العالمي للبحوث المناخية
- بيان الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

وقد أحاطت الهيئة الفرعية علماً بنبشرة غازات الاحتباس الحراري لعام 2023 الصادرة عن المنظمة، وتحديث لتقرير المنظمة عن حالة المناخ في عام 2024، والتقدم المحرز في مبادرة المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري (G3W) ومرفق تمويل الرصد المنهجي (SOFF). وأعربت الهيئة الفرعية عن قلقها البالغ بشأن حالة النظام المناخي العالمي، مع رصد تركيزات قياسية عالية من غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي في عام 2023، وبالنظر إلى أن عام 2024 في طريقه ليكون العام الأحر على الإطلاق منذ بدء تسجيل درجات الحرارة، ويعزى ذلك في المقام الأول إلى الاحترار الطويل الأجل الناجم عن انبعاثات هذه الغازات منذ عصور ما قبل الثورة الصناعية حتى الآن. كذلك، أحاطت الهيئة الفرعية علماً بالمعلومات المقدمة بشأن التغيرات في النظام المناخي على الصعيد العالمي، سواء التغيرات البطيئة الحدوث أو تلك التي تحدث في شكل ظواهر متطرفة.

وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن وثيقة الدورة الحادية والستين لهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA-61) بشأن البحوث والرصد المنهجي وإشاراتها إلى النظام العالمي لرصد المناخ، ومرفق تمويل الرصد المنهجي، ومبادرة الإنذار المبكر للجميع، يرجى الرجوع إلى: <https://unfccc.int/event/sbsta-61?item=4>

يوم معلومات الأرض لعام 2024

أقيمت فعالية مقررة للاحتفال بيوم معلومات الأرض لعام 2024، تحت إشراف رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، وقد أتاحت هذه الفعالية فرصة للحوار من أجل تبادل المعلومات المتعلقة بحالة النظام المناخي العالمي والتطورات المحرزة على صعيد الرصد المنهجي. وكان من دواعي سروري أن أقيمت كلمة افتتاحية تلتها خمسة عروض فنية قدمتها المنظمة والأوساط المرتبطة بها بشأن تقرير حالة المناخ في عام 2024، والنظام العالمي لرصد المناخ، ومرفق تمويل الرصد المنهجي، والمراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري، ومبادرة الإنذار المبكر للجميع. وعُرضت في هذه الفعالية تحديثات ومعلومات هامة، وسنحت فيها الفرصة للتفاعل المباشر بين الجهات المعنية بالرصد المنهجي والمستخدمين النهائيين للبيانات والمعلومات المناخية.

لمزيد من المعلومات عن هذه الفعالية وبرنامجهما والعروض التي قُدمت فيها، ولمشاهدة تسجيلها المصوّر، يرجى زيارة هذا الرابط.

فعالية جانبية على نطاق منظومة الأمم المتحدة

في هذا العام، شاركت المنظمة في قيادة فعالية جانبية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بعنوان "توسيع نطاق تمويل المناخ من أجل العمل الطموح بشأن نظم الإنذار المبكر لأغراض التكيف مع التركيز على الفئات الأكثر ضعفاً". وسلطت الفعالية الضوء على أوجه التقدم في نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة (MHEWS) في الصومال وتونغا وأذربيجان. وأطلقت دعوة للعمل استناداً إلى التقارير المتعلقة بالوضع العالمي لنظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة والتحليلات الخاصة بأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، مشددة على الحاجة إلى توسيع نطاق التعاون بين القطاعات والجهات الفاعلة من أجل اتخاذ إجراءات منسقة وموحدة. وبالإضافة إلى ذلك، عرّض كلٌّ من البنك الدولي، وصندوق التنمية لبلدان الشمال الأوروبي، وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص، رؤاهم حول توسيع نطاق التمويل من أجل دعم مبادرات نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة وتعزيز العمل الفعال الذي يُحدث أثراً.

للاطلاع على برنامج الفعالية، يرجى زيارة هذا الرابط.

فعاليات رئاسة مؤتمر الأطراف وحوار باكو المعني بالمياه

شاركت المنظمة في تنظيم ثلاث فعاليات رسمية لرئاسة مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين، وهي:

1' تسريع العمل المناخي من خلال التعاون الإقليمي في مجالات المياه والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية

سلطت هذه الفعالية الضوء على كيف يمكن للتعاون الإقليمي أن يعزز الإدارة المستدامة لأوجه الترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية في ظلّ مناخ متغير. وشددت على أهمية تبادل البيانات،

وأبرزت كيف يمكن لتبادل البيانات والمنهجيات أن يعزز إدارة المياه ويحسن القدرة على الصمود، ويساعد في التصدي لتغير المناخ؛

'2' المياه من أجل العمل المناخي: إدماج حلول المياه في المساهمات المُحدَّدة وطنياً (NDCs) وخطط التكيف الوطنية

شددت هذه الفعالية على إجراءات التخفيف والتكيف المرتبطة بالمياه باعتبارها عناصر حاسمة لتحقيق أهداف اتفاق باريس، مشيرة إلى أن البيانات والمعلومات عن الموارد المائية ضرورية لحلول الطاقة النظيفة واحتجاز الكربون، فضلاً عن تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف والفيضانات؛

'3' الإطلاق الرفيع المستوى لحوار باكو بشأن المياه من أجل العمل المناخي في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين

اعترف الأطراف بأن المياه هي إحدى الأولويات، واعتمدوا إعلان المياه من أجل العمل المناخي الصادر عن مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين، وأطلقوا حوار باكو بشأن المياه من أجل العمل المناخي. وخلال الفعالية، عرضت الحكومات نُهجها لإدماج المياه في استراتيجيات المناخ.

ويهدف حوار باكو بشأن المياه إلى:

- (1) تعزيز الحوار والشراكات بين البلدان على الصعيدين الدولي والإقليمي وعلى مستوى الأحواض؛
- (2) تعزيز إعداد الأدلة العلمية بشأن أسباب تغير المناخ وآثاره على الموارد المائية والنظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه؛
- (3) تعزيز إجراءات السياسات المناخية المتعلقة بالمياه.

للاطلاع على ملخص هذه الفعاليات، يرجى زيارة الروابط التالية:

- <https://enb.iisd.org/climate-action-through-regional-coop-COP29>
- <https://enb.iisd.org/water-climate-action-integrating-water-solutions-ndcs-and-naps>
- <https://enb.iisd.org/cop29-high-level-launch-baku-dialogue-water-climate-action>

جناح العلوم من أجل العمل المناخي

استمرراً للعادة المتبعة في الدورات السابقة لمؤتمر الأطراف، استضافت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالاشتراك مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ومعهد مليمويو لأبحاث النظم الإيكولوجية في شيبي (MERI)، جناح العلوم من أجل العمل المناخي. وكان الجناح منصة لشرح ومناقشة أحدث ما وصلت إليه العلوم والخدمات في مجال المناخ، وذلك لدعم مفاوضات الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، وساهم في ضمان التزامات طموحة على صعيد العمل المناخي. وقد استضاف هذا الجناح نحو 37 فعالية جانبية جرى بث بعضها مباشرةً طيلة فترة انعقاد الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف.

كما استضاف الجناح اجتماعين تشاوريين مع مديري المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، وأعضاء من فريق المستشارين المعنيين بسياسات المناخ التابع للمنظمة في الأسبوعين الأول والثاني من مؤتمر الأطراف.

وللاطلاع على الفعاليات والعروض التقديمية التي استضافها الجناح، يرجى زيارة:

<https://wmo.int/site/wmo-cop29/science-climate-action-pavilion>

سبل المضي قدماً نحو الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف (COP30)

في دورته التاسعة والعشرين، أعرب مؤتمر الأطراف مجدداً عن تقديره للعرض المقدم من حكومة البرازيل لاستضافة الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف، وكذلك الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-20)، والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMA-7) في الفترة من الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر إلى الجمعة 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

وفي هذا العام، سيكون من الضروري أن تقدم الأطراف مساهماتها المحددة وطنياً الجديدة بحلول شباط/فبراير 2025، وأن ترفع من مستوى طموحاتها في سبيل بلوغ صافي انبعاثات صفرية لإظهار الوسائل التي ستنبئها لتخفيض انبعاثاتها وللتكيف مع آثار تغير المناخ. وسيكون التقرير التحليلي للمساهمات المحددة وطنياً الجديدة أحد الموضوعات الرئيسية التي سينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الثلاثين في البرازيل. وتعمل المنظمة، بالتنسيق مع منظومة الأمم المتحدة، على تعزيز قيمة البيانات المناخية والاستفادة منها في المساهمات المحددة وطنياً الجديدة. ويوصى بشدة أن تُنسّق المرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا مع منسقيها الوطنيين المُعَيَّنِينَ والمعنيين باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) بشأن المساهمة في عملية شاملة لصياغة المساهمات المحددة وطنياً وتنفيذها من خلال تنسيق الأنشطة المناخية الوطنية. وتقدم المنظمة إرشادات لدعم البلدان في تطوير أنشطتها المناخية الوطنية بموجب الأطر الوطنية للخدمات المناخية (NFCSS).

بالإضافة إلى ذلك، أود أن ألفت انتباهكم الكريم إلى التركيز المتزايد على الموضوعات المتعلقة بالمياه والغلاف الجليدي في المفاوضات المعنية بتغير المناخ وآثارها العالمية. ومن ثم، أشجع بقوة الممثلين الدائمين لدى المنظمة، الذين يعتزمون حضور الدورات المقبلة لمؤتمر الأطراف، على النظر في انضمام المستشارين الهيدرولوجيين إلى وفود بلادهم المشاركة في هذه الدورات.

إحصاءات الحضور

سجل 66 800 شخص للمشاركة حضورياً في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين، وحضر منهم فعلاً حوالي 55 000 شخص، كان من بينهم 33 158 مندوباً من الأطراف و13 386 شخصاً من المنظمات المراقبة.

وكان من دواعي سروري أن ألاحظ مشاركة حوالي 170 مندوباً من أكثر من 45 من المرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين، وكان من بينهم ما يقرب من 40 ممثلاً دائماً لدى المنظمة. كذلك، شهدت هذه الدورة من مؤتمر الأطراف مشاركة العديد من كبار خبراء الأرصاد الجوية والمناخ والهيدرولوجيا من الأوساط الأكاديمية والجمعيات العلمية والمؤسسات المعنية.

ولا يفوتني أن أعرب عن خالص امتناني لجميع المندوبين من المرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا والكيانات الأخرى الذين شاركوا بفعالية في الفعاليات التي نظمتها المنظمة ودعموا وفود بلادهم من خلال تقديم المشورة العلمية أثناء عملية التفاوض.

وإنني أتطلع إلى مواصلة التعاون المشترك في الفعاليات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



البروفيسورة سيلبيستي ساولو
الأمينة العامة